رابط المادة على منصة باحث

خطب الشيخ د. أحمد النقيب

خطبة جديد منهج الأنبياء مع المخالفين لفضيلة الشيخ الدكتور أحمد النقيب حفظه الله 61 21 1102

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما يهديه الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:30

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى. وخير - 00:01:00

هدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاحباب الكرام الانسان في هذه يعيش وتعتوره ما يعتور اي مخلوق - 00:01:30

فالمخلوقات اوجدها الله تعالى وامدها بالسنن الكونية التي تجعل تعيش على وجه الارض. وبالتالي هذه المخلوقات تعترضها اعراض الضعف سوى المرض واعراض الحاجة والغنى واعراض الهداية والضلالة وكلما ارتقى المخلوق كلما كانت هذه الاعراض في شأنه اشد. فمرض الحيوان - 00:02:00

ليس كمرض الانسان. وعدم اهتداء الحيوان ليس كعدم اهتداء الانسان حاجة الحيوان ليست كحاجة الانسان. لان الانسان ارقى واشرف. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر الاية. كرم الله تعالى الانسان فجعله اشرف - 00:02:40

المخلوقات وبالتالي كانت هذه الاعراض التي تصيب الانسان هي اشد واعظم من غيره من سائر المخلوقات. فاذا تأملت مثلا حاجة الى الطعام وحاجة الحيوان الى الطعام. فالحيوان يأكل من غير نظام. اما - 00:03:10

انسان فانه يأكل بنظام لان هناك علاقة بين طعامه وصحته. ان كان هذا في حيواني فهو اقل. فاذا تأملت ذلك علمت انك في حاجة الى من صححوا لك حياتك ويهديك في حياتك. ويأخذ بيدك في حياتك. يا ترى - 00:03:40

من ذا الذي تحتاجه في حياتك من ذا الذي تدعوه في حياتك؟ من ذا الذي لا تمل منك اذا ذهبت اليه وتضرعت اليه. يا ترى من هو ذاك؟ ان الانسان مهما اوتي من - 00:04:10

سعة في المال اذا طلبت منه مرة ثم مرة ثم مرة ملك وضج منك. ان اذا اتاه المريض مرة ومرة ومرة مل منه وضج منه. ان الابن اذا طلب من ابيه - 00:04:30

مرة ومرة ومرة مل منه وضج منه. يا ترى من ذا الذي يدعى فلا يمل ولا يمل ولا يضج بل هو يسعد بدعائك. ويحتفي بسؤالك ويجيبك في مسألتك ترى من ذا الذي هو انه هو الله سبحانه وتعالى. اذا انت في حاجة الى ربك عز وجل في هذا - 00:04:50

هذه الحياة اياك ان تظن انك غني عن الله. وانه يمكن ان تنقطع عن هناك لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا. بل كلما ازدادت درجتك في هذه الدنيا كلما ازدادت حاجتك الى ربك ومولاك. طالب العلم كلما ازداد علما كلما ازداد حاجة الى - 00:05:20

الله الرجل اذا ازداد غذا ازداد حاجة الى الله. الرجل اذا ازداد صحة ازداد حاجة الى وهذا هو السنن الطبيعي. سنن المؤمنين المهتدين. ولكن هناك عدة يحتاجها اي انسان في هذه الحياة. كي تمشي في هذه الحياة وانت مطمئن - 00:05:50

في مشيتك وانت طاهر القلب في حالك تلات امور لابد ان تكون معك. هذه الامور هي من جملة هدي الانبياء والمرسلين. لقد ذكر ربنا سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم وتأمل اسم هذه السورة. سورة ابراهيم. سورة التوحيد والصبر. سورة البلاء - 00:06:22
الطريقة سورة التربية والاخلاق سورة الدنيا والاخرة وربطهما جميعا بالله عز وجل عندما اتت الرسل الى اقوامهم يدعونهم ويأمرونهم بالتوحيد فما كان من هؤلاء القوم الا انهم حاربوا المرسلين. واتهموا المرسلين - 00:06:52
واجتهدوا في التضييق عليهم. فما كان من المرسلين الا ان قالوا وما لنا الا نتوكل على الله. وقد هدانا سبلنا. ولنصبرن على ما اذاكم اتيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. هذه الاية لها قصة - 00:07:22
ومعذرة ان اسوقها في حالي. كنت في رحلة سعيدة في سنة واحد وتمانين وبعد رحلة من العناء هنا وهناك دخلنا مكانا مظلما ليس فيه الا نافذة في اعلى هذه الحجرة. فلما اتى الصباح فاذا بهذه الاية من - 00:07:52
قوشة على الجدار باللون الاحمر. وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله فليتوكل المتوكلون. هذه الاية في هذا التوقيت كانت بردا وسلاما كانها رسالة من الله تعالى لهؤلاء المساكين - 00:08:22
الذين انقطعت بهم السبل وليس لهم من انيس ولا ونيس لا عشيرة ولا قبيلة ولا اهل ولا الى مساكين ليس لهم الا الله. فكانت هذه الاية بردا وسلاما ما لنا الا نتوكل على الله. وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا - 00:08:52
وعلى الله فليتوكل المتوكلون. هذه الاية عندما تتأملها تجدها ليست سبيلا استياء فقط وانما هي سبيل لكل مؤمن يسلك طريق الانبياء. وما لنا ما هنا استفهامية فيها معنى الابتداء. والجر والمجرور في معنى الخبر. الا - 00:09:22
فتوكل على الله وقد هدانا سبلنا الى النهاية هذا كله في معنى الحال. اي حال المؤمن عند فما ينقطع في هذه الدنيا تلات اشياء. التوكل الهداية الصبر. هذه المعاني الثلاثة - 00:09:52
والاحوال الثلاثة التي ينبغي ان يكون عليها المؤمن. اذا جملة الا نتوكل على الله وما رآها علماء اللغة يجعلونها في موضع الحال. والتلات جمل ديت فيها تلات احوال تلات صفات - 00:10:12
التوكل على الله. الهداية والامر الثالث الصبر. اذا تأملت احوالك الوظيفية العائلية المالية العقلية الصحية اي حال تجد ان انك في حاجة الى هذه الامور الثلاثة. التوكل على الله. الاهتداء بالله عز وجل. الصبر - 00:10:32
هذه هي الاحوال الثلاثة. التوكل فيه معنى الاعتماد. ولازم التوكل الشعور بالضعف والانقطاع. ولذلك الانسان عندما يكون مشغولا في امر ما فانه يجعل وكيلا عنه ليقوم ببعض مهامه. انسان لا يستطيع ان يقوم بكل الاعباء. لا يستطيع ان هو - 00:11:02
الى هنا وهناك وهنا في وقت واحد. لا يستطيع ان يملأ الاغراض والاعراض في وقت واحد لا يستطيع ان يشغل اكثر من محل في وقت واحد. لان الانسان مخلوق له محل واحد يتحرك فيه - 00:11:32
لا يمكن ان يكون في الكلية وهو في المستشفى وهو في العيادة وهو في الشارع وهو في البيت لا يمكن انه يشغل محلا واحدا فقط وبالتالي يشغله السمع عن السمع والبصر عن البصر. والقدرة عن القدرة لانه ضعيف - 00:11:52
فاذا كان في حاجة لشغل هذه المحال اعتمد على الوكلاء. فاعت سماد الانسان على الوكيل دلالة على الانقطاع والضعف. انت مثلا في شغلك ولكن تريد في مات في البيت ماذا تصنع؟ تجعل وكيلا يباشر هذه الاشياء. ما ده دليل على الضعف. دليل على القهر - 00:12:12
دليل على الانقطاع. فاذا كان هذا هو المعنى فانت ينبغي ان تستشعر ضعفك لله عز وجل واياك ثم اياك ان تستشعر بعزة او قوة تنسبها الى فان العزة لله جميعا. وان القوة لله جميعا. فان سادة الناس - 00:12:42
على مدار التاريخ وهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. عندما نظروا الى قوتهم ابتلوا من هذه جهة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض - 00:13:12
فيما رحبت ثم وليتم مدبرين. لان الصحابة نظروا وجدوا جيشا كبيرا اثني عشر الفا من المقاتلين منهم الكتيبة الخضراء. وسميت بذلك لانها تلبس الحديد. لا يرى منها اين الحدق! ما شاء الله! ملك ابهة! فلما نظروا الى هذا الجيش الكبير القوي قالوا لا نغلب -

00:13:32
قل يوما من قلة. اذا النظر الى قوتهم الى عدتهم الى عتابهم. فكانت الهزيمة في اول حنين لانهم التفتوا عن الله عز وجل. فسمى ربنا ذلك عجبا. اذ جابتكم كثرتكم. اذا العجب مناف للتوكل. لان العجب نظر الى الذات. والتوكل - 00:14:02
نظر الى ضعف الذات. المتوكل بينظر الى ضعف نفسه. اما المعجب ينظر الى قوة نفسه. ففارق بين العجب والتوكل هذا المعنى لابد ان يكون منقدحا في قلب كل موحد. عندما ترى - 00:14:32
قوة او منعة او مالا او اقبالا او سلطانا او جاها او كثرة يزداد خوفك ويزداد انكسارك ويزداد شفقتك على نفسك. وصلى الله عليه وسلم. عندما دخل مكة منتصرا مكة التي طردته وهجرته - 00:14:52
وتمالأت على قتله وتعمدت الى الصحابة فعذرتهم والجأتهم الى الهجرة الى الحبشة ثم الى المدينة بعد ذلك. مكة التي حاربت المسلمين قريبا من ثمان سنوات مكة التي حملت راية العداء للاسلام. وجيشت الجيوش محاربة المسلمين - 00:15:22
ان ها هي ذا مكة تفتح ابوابها لجيش الفتح. في العام الثامن من الهجرة. وهاكم جيوش المسلمين تنسال لتدخل مكة من جوانبها. وعندئذ الناس في اهل مكة او من اهل مكة يفرون الى البيت الحرام يغلقون دورهم. السكك فارغة. الا ما كان من جهة - 00:15:52
خالد فانهم صكهم صكة شديدة. قتل منهم نفرا ثم فروا. ودخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة ظافرا منتصرا. ماذا صنع؟ دخل النبي صلى الله عليه وسلم وقد احنى رأسه حتى ان جبهته لتمس عنق راحلته من شدة تواضعه. عليه الصلاة والسلام. انظر التواضع - 00:16:22
الانكسار في وقت النصر والفتح. في وقت النصر والفتح شايفة قوة المسلمين الكفار والمشركين. لم يصبه العجب. لم يأمر باؤلاء المجرمين ان يقتلوا. وانما كان متواضعا صلى الله عليه وسلم. هذا معنى جميل. يدل على سلامة القلب من افة - 00:16:52
اجبي واتجاه القلب الى الله سبحانه وتعالى. قال الامام احمد عليه رحمة الله حق على صاحب في العلم اذا شهر ان ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل. صاحب العلم - 00:17:22
انما يعرف بين الناس لا تظن ان هذه ممدحة وهذه مكرمة. بقى مشهور ابدا ده مصيبة. مصيبة قال سفيان يا ليتني اخرج من الدنيا. لا لي ولا علي. يا الهي. سفيان الثوري هذا كان من - 00:17:42
الكبار وكان شيخ الاسلام وكان امير المؤمنين في الحديث. وتارة كان يقول يا ليت فالحديث قوارير سقطت من على رأسي. فتكسرت جميعها. سبحان الله! حتى يلقى الله عز وجل ايحاسب فلا يحاسب ولا يحقق. فكلما ازداد مقامك كلما علا شأنك - 00:18:02
كلما ازداد حسابك كلما ازداد حسابك. فصاحب العلم اذا ذاع اسمه وانتشر سيحقق في ذلك ويحاسب في ذلك فيناسب ذلك ان يكون من اشد الناس تواضعا لله عز وجل اذا التوكل حال الانبياء في هذه الحياة الدنيا. فكما - 00:18:32
الانبياء لم ينفصلوا عن التوكل يجب على كل مسلم يسلك سننهم ويتبع طريقهم ان يكون مثلهم التوكل. ومن معاني التوكل الاعتماد. قال النبي صلى الله وعليه وسلم ابن عباس اذا توكلت اذا توكلت فتوكل على الله. اذا استعنت فاستعن بالله - 00:19:02
اذا استعنت فاستعن بالله. الاستعانة توكل. لان الانسان اذا توكل على انسان فانه يستعين به يستعين به. ولذلك انت تقرأ في كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين اذا لابد اخي الحبيب ان تعرف من انت. انت العبد الفقير المربوب المنقطع - 00:19:32
المريض المنكسر ضعيف العقل ضعيف الحيلة. انت انسان اذا انقطعت عن الله عز وجل وكلك الله تعالى الى نفسك. ولذلك في مسند الامام احمد اللهم لا تكلني الى نفسي فتكلني الى ضيعة. سبحان الله! لا تكلني الى نفسي فتكلني الى ضيعة. اي ان الله تعالى اذا اراد - 00:20:02
ان يضيعك واراد بك ان يعاقبك وكلك الى نفسك. فترديت في اطباق احوالك وانتكست ورأيت الحق باطلا ورأيت السنة بدعة ورأيت النور ظلما عليك كل فسحة وسعة. وهذا كله من شؤم عدم الاتكال على الله. ولا يذهبن - 00:20:32
الوهم بك ان تظن ان التوكل على الله عز وجل معناه قطع الاسباب ابدا ولكن التوكل على الله معناه ان يتجه القلب الى الله مع مباشرة الاسباب. لو ان انسان - 00:21:02

ادير من مطر يسقط فوق رأسه. ثم تهيأ له ان يبني سقفا. ماذا يصنع اه يقول اللهم اب لي سقفا ام لابد ان يجتهد في تحصيل الاسباب وعملها؟ لابد ان يأتي بالمقاول والانفار والخشب والحديد والاسمنت والزلط ليتم له المراد. فان الله تعالى اذا اراد شيء - 00:21:22
في ان هيأ له اسبابه. اذا انت عندما تدعو الله تعالى اللهم نجحني او اللهم وفقني او زوجني او ارزقني في الحقيقة انت تدعو الله ان يهيئ لك اسباب هذا الامر. وان يعينك على فعل ذلك الامر. فان الخير - 00:21:52
كله من الله والى الله. اذا اراد الانسان ان تكون له ذرية. ماذا يصنع؟ لا يقول اللهم ارزقني ذرية ولكن لابد ان يتزوج. لان الزواج سبب من اسباب حصول الذرية. اذا الدعاء من غير مباشر - 00:22:12
اشارت الاسباب او الدعوة بتوجه القلب الى الله من غير مباشرة الاسباب هذا امر لا يصح وجه اخر لابد في مسألة الاسباب ان تكون مرتبطة بشرع الله الحنيف هل يجوز تحصيل اسباب غير مشروعة؟ لتحصيل مقصد مشروع لا يجوز - 00:22:32
لا يجوز لا يصح مثلا ان رجلا يسرق من اجل ان يطعم الفقراء والمساكين. اطعام قاموا الفقراء والمساكين قصد شريف طيب. ولكن الوسيلة لتحصيل ذلك الامر كانت وسيلة غير مشروعة - 00:23:02
اذا لابد من ضبط الوسائل كما تضبط المقاصد. كما تضبط المقاصد. ولذلك قال قال اهل العلم بان الوسائل لها احكام المقاصد. اذا الحال الاول التوكل على الله عز وجل الحال الثاني الهداية. الهداية سواء بمعنى الدلالة او الهداية بمعنى التوفيق - 00:23:22
فان الهداية فيها عدة امور. الامر الاول العلم بالامر. الانسان يعرف لابد من المعرفة لا بد من المعرفة. الامر الثاني انشراح الصدر. ان الصدر ينشرح بعد هذه المعرفة دي امرين مهمين جدا. في مسألة الهداية لابد من المعرفة - 00:23:52
والامر الثاني لابد من انشراح الصدر. لابد من الاثنين معا. لماذا؟ لان الانسان لا يمكن ان تجيء الى شيء هو يجهله. ولا يمكن ان يهتدي الى شيء صدره لا ينشرح اليه. ولذلك - 00:24:20
الانسان عندما يهديه الله للاسلام يشرح صدره ربنا عز وجل لهذا الاسلام. فمن يرد الله او ان يهدي يشرح صدره للاسلام. لابد من ذلك المعنى. لكن ان تظن هداية من غير معرفة هذا امر عسير جدا. ولا يمكن ان يحصل ابدا. ولذلك نحن مطلوب - 00:24:40
قبون ومطالبون ان ندعو الى الله عز وجل. لماذا؟ لان هناك علاقة بين المعرفة والهداية اذا نحن ندعو الناس الى الله لنعرفهم طريق الله عز وجل. فعندما يعرفون طريق الله عز وجل يحبون - 00:25:09
الله فتنشرح صدورهم لمنهج الله عز وجل. وهذا مقصد شريف من مقاصد الدعوة الى الله سبحانه ولذلك في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فيها تلات تأويلات من هذه التأويلات - 00:25:29
وما خلقت الجن والانس الا ليعرفون. الا ليعرفون. اذا المعرفة مهمة جدا ولذلك اصطلح بعض اهل العلم من ارباب المقالات وعلماء الاعتقاد على تسمية على تسمية قول القلب المعرفة على تسمية قول القلب المعرفة. فقالوا قول القلب المعرفة والتصديق. هذا قول القلب - 00:25:49
اذا المعرفة لابد ان توجد في القلب. والانسان لا يمكن ابدا ان يسير في طريق هو يجهله. لا يمكن الا اذا كان ضعيف العقل او مغيبا عن الحقائق. ضعيف العقل يعني مجنون. عنده لوث في دماغ - 00:26:25
ابو او مغيب عن الحقائق رجل مثلا يريد ان يسافر منها مثلا. اذا لابد ان يسير في هذا الجانب الغربي فلما سأل ضلل وغيب عن الحقيقة. قيل له اركب الطريق الشرقي. وهذا الطريق - 00:26:45
سيؤدي به الى دمياط وبورسعيد. هذا الرجل المسكين يركب هذا الطريق فيجد نفسه امام البحر. ويريد ان يذهب الى اذا هذا المسكين لماذا ضل؟ لانه غيب عن الحقيقة. ولذلك من مقاصد الدعوة بيان - 00:27:05
بحقائق للناس. ولذلك قال ربنا عز وجل عن الوحي هذا بيان للناس. وذاك ربنا عز تجل عن الانبياء وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. اذا البيان البيان المتضمن ايضاح الحقائق. حتى لا يحدث اللبس. وحتى لا يحدث الضلال. ولذلك - 00:27:25
ما هي قصة اليهود والنصارى؟ قصة اليهود والنصارى انهم ضلال. لان الحقائق لم لهم فمشوا على غير طريق الله عز وجل. من المسئول عن ايضاح الحقائق هم اهل العلم. من - 00:27:55

المسؤول عن ضلال اليهود والنصارى هم ايضا اهل العلم. ولذلك سمى الله تعالى علماءهم اربابا الهة من دون الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. لانهم ضلوهم عن طريق - 00:28:15

الله لم يبينوا لهم طريق الله. فبالتالي ضلوا والعياذ بالله. اذا الهداية حال لابد للانسان ان يكون عليه. والهداية ايضا وهذا معنى ثان بعد المعرفة وانشراح الصدر فيها معنى الاتباع فيها معنى الاتباع. لان الانسان اذا انشرح صدره للحق واستبان له الحق في امر ما - 00:28:35

لم يجب عليه الا ان يسلك سبيل هذا الحق. وان يقتدي بهذا الحق. قال الله تعالى بعد ان ذكر انبياء قال فبهداهم ايا محمد اقتدر. فبهداه مقتدر. ولذلك اذا قيل لنا - 00:29:05

هل اللحية كانت موجودة قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ كان الجواب ان اللحية من سنن المرسلين ان اللحية من سنن المرسلين. السؤال الثاني يا ترى هل رأيتم الانبياء - 00:29:25

ام التحون اقول لم نرى الانبياء ولن اقول رأينا بعضهم في المنامات حتى لا يتهم الناس التصوف وغير ذلك. ولكن عندنا اية من القرآن عندما قال هارون وهو نبي لاخيه موسى ونبي. يا ابن ام - 00:29:45

لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. فهذا ابلغ دليل على ان هارون كان ماذا؟ كان ملتحيا كانت له لحية وهذه اللحية تمسك تقبض تقبض. فقول ربنا عز وجل فابي هداه مقتدر - 00:30:05

بسننهم وما كانوا عليه من البصائر والحقائق كن يا رسولنا صلى الله عليه وسلم. اذا لا ينبغي لم ان عرف الحق وابصره وعرف طريقه واستبان له ذلك الطريق من غيره من جملة الطرائق الا - 00:30:25

ان يسير في هذا الطريق. ولذلك نحن جميعا نقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انظر اذا المقابلات الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الصراط التانية دي بدل. بدل. انعمت عليهم. اذا هناك الذين انعم الله عليهم هم - 00:30:45

واصحاب الصراط المستقيم. وبعدين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هم اليهود والنصارى فكانوا قوما غضب الله عليهم وكانوا ضالين. لانهم لم يسيروا في طريق الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفروا - 00:31:15

والله لي ولكم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. قال - 00:31:35

ربنا عز وجل فاصبر على ما يقولون. واهجرهم هجرا جميلا. هذه الاية فيها معنى الصبر الذي هو الحال الثالثة التي نتكلم عنها. ولنصبرن على ما اذيتمونا. ما هنا هي الموصولية بمعنى الذي وهي مشعرة - 00:31:55

قم اي ان المخالفين لطريق الانبياء سيبذلون كل ما عندهم من اساليب لترويع السالكين طريق الانبياء. لترويعهم واخافتهم والنيل في منهم والانتقاص من حالهم والتقليل من قدرهم. وهذا اشد بكثير من العذاب والقتل - 00:32:25

الانسان عندما يعذب او يقتل فان الامر هين. لكن الحرب النفسية هذه ربما تفت في العضد وتحدث من الاثر ما لا يحدث غيرها المسلمون في احد قتل منهم من قتل ومع ذلك استمروا في القتال. فعندما اذاع المشركون ان - 00:32:55

محمدا عليه الصلاة والسلام قد قتل ايه اللي حصل؟ انزعج المسلمون. انزعج المسلمون ترك كثير منهم القتال. اذا في الوقت الذي يقتل فيه المسلمون صرعا. قتل نحو من سبعين قيل مسلما منهم الحمزة قتلوا وجرح الكثير مع الرغم من عشرات القتلى وعشرات بل مئات الجرحى الا ان المسلمين - 00:33:25

يقاتلون والمعركة دائرة. المسلمون يقاتلون والمعركة دائرة. مع وجود الجرح والقتل. لكن عندما اشيع بان محمدا قد قتل عندئذ اضطرد المسلمون. وترك كثير منهم القتال وفر منهم من فر سبحان الله! اذا الحرب النفسية اثرت في الجيش بما لم تؤثر فيه احداث - 00:33:55

والقتل ولذلك الانتقاص والهمز واللمز وغير ذلك من الشائعات ربما تؤثر في صف المسلمين اكثر مما يؤثر فيهم القتل والتعذيب. فقول

ربنا عز وجل ولنصبرن الواو هنا هي واو القسم. وانظر الى هذا التركيب لتعرف علوه. الواو هنا للقسم - 00:34:25
واللام هنا هي الموطئة للقسم. والنون هنا هي النون الثقيلة الدالة على التأكيد. ياه! ده كله من اجل ماذا؟ واو القسم واللام وطال القسم ونون التأكيد المثقلة. هذا كله لتأكيد معنى الصبر - 00:34:55
في مواطن الصبر. تأكيد الصبر في مواطن الصبر. والمعنى والله لنصبرن الما اذيتمونا؟ والله لنصبرن على ما اذيتمونا. فتأمل ما لدلالة على معنى العموم. اذا هناك صور كثيرة للايذاء. صور كثيرة جدا. يمكن ان يتصورها الانسان - 00:35:15
المسلم للايذاء النبي صلى الله عليه وسلم اتهم تار بانه ساحر وانه مجنون وان رئيا من الجن يتنزل عليه واتهم بان هناك بشر يعلمه القرآن اسمه الرحمن. سبحان الله! اتوهم بكثير من - 00:35:45
هذه الاتهامات هذه الاتهامات كانت صعبة جدا على النفس. ولذلك قال ربنا عز وجل للاشارة الى خطورة هذه الاقاويل لعلك باخر صدرك الا يكونوا مؤمنين. الانسان ربما يضيق صدره بهذه الاقاويل يضيق صدره بهذه الاراجيف. ربما يضطرب - 00:36:05
ربما يحزن ربما يصيبه نوع من الهوج او نوع من الفزع. فضيق الصدر بالقول هذا موجود وثابت. ولذلك وجب الصبر. قال ربنا عز وجل فاصبر على ما يقولون لم يقل فاصبر على ما يفعلون. لان القول ربما يكون امضى من السيف. وربما يكون اثر - 00:36:35
القول في القلب اشد من طعنة الرمح. اشد من طعنة الرمح. تأمل قول الشاعر عندما كانت قرابته يسبونه. قرايبه كانوا بيشتموه. فيقول وظلم ذوي القربى اشد مرارة على النفس من وقع الحسام المهند - 00:37:05
فيجب على الداعي الى الله عز وجل ان يسلك طريق الانبياء في الصبر. ولكن هذا الصبر لابد ان يكون معه هجر جميل. هجر جميل. لا ان يكون معه خوض واذى. لان هناك - 00:37:31
اخلاق اسلامية تجعلك مربوطا بها لا منحلا عنها. فالصفة الثالثة والحال الثالثة لما يكون عليه الانبياء هو الصبر على الاذى. ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. تأمل حالك تجد انك في حاجة ان تعتمد على ربك - 00:37:51
وان تسأل ربك وان تدعو ربك في كل امر. وفي الوقت نفسه انت في حاجة الى الله عز وجل ان يهديك الطريق المستقيم. حتى لو انت عاوز تكشف على ابنك عند طبيب. اسأل ربك ان يهديك طبيبا - 00:38:21
صادقا تريد ان تتزوج اسأل ربك ان يهديك زوجة صالحة. تريد شيخا تتعلم على يديه وتتخرج عنه اسأل ربك ان يهديك شيخا فاضلا تريد صديقا ملازما اسأل ربك ان يهديك ذلك الصديق - 00:38:41
او هذا الاخ اسأل ربك سبحانه وتعالى كل شيء. بذلك تتحقق لك الهداية بعد ان حققت التوكل على الله فاذا سرت بمنهج الله ربما تجد ما كان يجدوه من قبلك من اصحاب العزائم من الانبياء - 00:39:01
والرسل ومن والاهم من الاصحاب والتابعين فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولكن صبرك هذا لا يكون طعم شكوى لا يكون معه تضييع للاوقات. لا يجتمع الناس للاوقات الطويلة من اجل تضييع هذه الاوقات في الشكوى - 00:39:21
ولكنه صبر جميل. فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. نسوا الله تعالى ان يمسكنا في الكتاب وان يتوفانا على الاسلام وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. اللهم نور وجوهنا واضئ - 00:39:41
قلوبنا واشرح صدورنا واشف مرضانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا وربي ابناءنا واهدي اخواننا وتول قصدنا وخذ بايدينا وخذ بايدينا ولا تتوفنا الا وانت عنا راض. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان - 00:40:01
اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين سوءا فرد كيده الى نحره. واجعل تدميره في تدبيره. اللهم عليك بعبدة الصليب واليهود والروس والملاحدة. والعلم - 00:40:21
ومن والاهم. اللهم خذهم اخذا واعصهم عددا. واهلكهم بددا ولا تبق منهم احدا. وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:40:41